

ثورة الكرامة السورية ضد نظام بشار الأسد ثورة 18 2011 3

hcud.wordpress.com/2012/02/22/1832011

22 فبراير 2012

بسم الله الرحمن الرحيم

اتحاد تنسيقيات حوران

2012 2 19

ثورة الكرامة السورية ضد نظام بشار الأسد

عندما يطالع البعض في أحداث الثورة السورية ينتابه شعور بالعزلة والافتخار والذهول يعتز ويفتخر بأنه سوري وبعدها يصاب بنوع من الصمت والتأمل والتفكير كيف استطاع هذا الشعب الذي رزح تحت الظلم قرابة 50 عاما أن ينتفض. لقد رزح الشعب السوري تحت حكم نظام الأسد حيث الظلم والجور والحيث فكانت حقبة سوداء من تاريخ الشعب السوري حيث الذل والخنوع فلم يكن يجرو الأب أن يكلم ابنه ولا الزوج زوجته في أمور تتعلق بالحاكم وسطوته وكلنا لا ننسى المقولة التي أصبحت مثلا شائعا (الحيطان لها أذان)

تاريخ الثورة السورية ضد بشار الأسد

لقد كتب البعض بداية انطلاق الثورة في 15 3 والبعض الآخر في 18 3، فما هو التاريخ الحقيقي للثورة ؟

الهدف من التطرق لهذه المسألة هو نقل وتدوين الأحداث بدقة وهذا تاريخ والتاريخ أمانة في أعناق من يكتبه ولا يقصد تأكيد التاريخ وتوثيقه انتقاص من طرف أو انتصار لطرف على آخر بل لنكن مسؤولين أمام الله أولا ثم نتحدث بتجرد لأننا محاسبون أمام الله وضماننا وأسأل الله أن يوفقنا سبل الرشاد.

نحن ننظر إلى وقائع وأحداث ثم نستشهد بأمثلة من التاريخ في بعض مراحل بشكل ثم ندعمه بالأدلة القطعية التي لا تقبل الشك وعلينا أن نطرح الأسئلة التالية ونجيب عليها بكل شفافية؟

أولا: هل ما حصل في سورية ثورة حزبية أو ثورة منظمة أم ثورة شعبية عفوية ثارت بها الشعوب عامة؟ طبعاً لا أحد يختلف على أن الثورة السورية هي ثورة شعبية

ثانيا ما هو مفهوم الثورة الشعبية؟

الثورة كظاهرة اجتماعية وسياسية هي انتفاضة الشعب والفطرة والضمير ضد الظلم الذي تجاوز كل حدود تحمل الطاقة البشرية.

والثورة من منظور التحليل النفسي هي انتصار عامل الغضب في النفوس على عامل الخوف من قوة وإرهاب السلطان.. والثورة كفعل إنساني عبارة عن عملية هدم تليها عملية بناء.. لذا فللثورة مرحلتان رئيسيتان :

الأولى: هدم الوضع الظالم والفاصل والقائم وشعار هذه المرحلة هنا (الشعب يريد إسقاط النظام!)

والمرحلة الثانية: بناء وضع جديد يلبي حاجات وتطلعات الأمة وشعارها (الشعب يريد حياة كريمة).

والسؤال هنا هل انتفض الشعب والفطرة في والضمير في سوريا في 15 3 في سوق الحميدية أم في درعا؟ الجواب واضح للجميع لم تخرج الأطفال والنساء والشيوخ تجوب الشوارع في 15 3 وما حصل هو مجموعة من الشباب اتفقوا على التواجد في سوق الحميدية تقليدا لما يحدث بمصر نتيجة دعوات على الفيس بوك (وهذا شيء طبيعي أن تنتقل حمى الثورة بين الشعوب) ولكنها لم تكن المحاولة الأولى وهنقوا لدقائق ثم تفرقوا قبل أن يعتقلهم أحد وكانت بادرة طيبة منهم ولكن السؤال....

هل هذا يعتبر تاريخ للثورة أم إرهابية من إرهابات الثورة؟

الإرهابات التي تسبق الثورات

ما هي إرهابات الثورة؟ إرهابية الثورة هي المؤشرات والمقدمات التي تسبقها أو بمعنى آخر هي السيل الذي يسبق الطوفان. فقد سبق كل ثورة شعبية إرهابات أشد بكثير من ذلك الذي حصل بالحميدية سواء في العصر الحديث أو على مر العصور وهناك أمثلة توضح ذلك

كل الثورات والحروب التي مرت على الشعوب العربية على مر العصور كانت في مجملها ثورات كرامة وأساسها ذودا عن الكرامة وتتلخص الكرامة في المفهوم العربي في ثلاثة كلمات (النار والأرض والعرض)

– لقد قال رسول الله (ص) “في يوم ذي قار انتصف العرب من العجم. ألم يسبق ذي قار” مؤشرات وإرهابات مثل مقتل زعيم عربي وغدر وخيانة من الفرس. لماذا لم يحدد الرسول (ص) تاريخ الإرهابات التي سبقت هذا التاريخ مثل مقتل سيد بني نعمان؟؟؟

– في حطين جاء صلاح الدين الأيوبي لينهي حالة من المناوشات والحروب الصغيرة التي لا تنتهي؟ لماذا أرخت بيوم حطين؟؟

– في حرب العرب مع اليهود في 1973 هل كان هو اليوم الوحيد الذي اشتبك فيه السوريون مع اليهود؟ كانت جبهة الجولان لم تهدأ من حرب وقصف وقتل منذ عام 1967-1973 لماذا لم تؤرخ بتاريخ هذه الاشتباكات ومن منا لا يذكر مجزرة داعل ونوى التي شنها الطيران الإسرائيلي على مركزي نوى وداعل.

– في الثورة المصرية (25 يناير) لم تهدأ المظاهرات قبل هذا التاريخ ولم تهدأ محافظة دون تظاهر لماذا أرخت بتاريخ 25 يناير؟

هل 3 15 هو المؤشر الوحيد على بداية الثورة؟

– ثورة القامشلي 2004

– في 26 كانون الثاني 2011 أحرق شاب نفسه في محافظة الحسكة أسوة بالبو عزيزي

– دعوات للتظاهر في 5 شباط

– تجمع الحريقة الذي انتهى بالهتاف للنظام والوزير والرئيس.

– كتابة أطفال درعا على جدران المدارس ب26 2 وتم اعتقالهم

– تجمع الحميدية الذي لم يدم دقائق وكان أبناء درعا هم من شاركوا به بشهادة أعلام وكتاب دمشق وعلى رأسهم الكاتب مجاهد مأمون ديرانية وهنا أقتبس قوله في مقال اسمه “درعا لن ننسى فضلك” “لأن درعا ودمشق شاركتا معا في مظاهرات الثلاثاء” ولكن ما حصل في الحقيقة هو التزوير والتلفيق في مقاطع الفيديو حيث لم يكن أنذاك قتل وتم تزوير ومقاطع فيديو فضحت من ركبها إذ تردد في المظاهرة هتاف “يللي بيقتل شعبه خاين” وهذه العبارة لم تتردد أبدا على أفواه الشباب ويشهد بذلك أهل درعا الذين حضروا وشاركوا في تجمع الحميدية حيث استغل بعض الشباب مئات بل آلاف المتسوقين الذين يرتادون السوق وهتف بعض الشباب بعد ان تسللوا ووقفوا أمام الكاميرا لأقل من دقيقتين لتسجيل مادة إعلامية فهل هذه ثورة؟

<http://www.youtube.com/watch?v=CuSncKOBKZ4>

وأكد أبناء درعا ممن شارك بأنهم لم يهتفوا بعبارة يللي بيقتل شعبه خاين وتساعلوا من أين نزلت على الفيديو

والسؤال الآخر هو أيهما في سوق الحميدية الفيديو السابق أم هذا الفيديو؟؟

<http://www.youtube.com/watch?v=75NgoJ6DdHo>

إذا أحدهما صحيح والآخر مزور إذا اعتبرنا أن الأول صحيح فليم يهتف في الحقيقة الحضور بعبارة بللي بيقتل شعبه خاين وإن كان الثاني ببساطة الصور توضح أنها ليست في سوق الحميدية بينما لاحظ هذا الفيديو في درعا البلد في 18 3 ونترك للمشاهد القرار

http://www.youtube.com/watch?v=WiUA7MogGVM&feature=youtube_gdata_player

لماذا 18 3 2011 ؟

- يصف الفيلسوف الإغريقي أرسطو الثورة : 1-التغيير الكامل من دستور لآخر 2-التعديل على دستور موجود وكان يقصد بالدستور هو النظام الحاكم وهذا ما تحقق بثورة الكرامة في 18 3
- ما حصل في درعا هو ثورة كرامة وكما ذكرنا في السابق أن النظام فرض على الشعب الذل والخنوع وقد تعود الناس على الصمت خوفا من القتل ولكن متى ترخص الروح؟ عندما يرى الفرد ابنه يقتل ويعذب أمام عينيه عندها لم يعد قيمة للحياة وهذا ما حصل في درعا ولم يحصل في سوق الحميدية.
- بعد أن عجز وجهاء حوران واستخدموا كل الوسائل لإخراج أبنائهم من المعتقل دعوا للنظام قبل 18 3 بخمسة أيام أي ب 13 3 أي بيومين قبل 15 3
- ثورة الكرامة ثورة شعبية خرج بها العمال والفلاحين والنساء والأطفال وقد عكست صورة رائعة للعالم أنها سلمية والمعروف عن الفلاح أنه لم يتعامل مع القتل بسلمية في أغلب الأحيان ولكن هذا حصل في درعا.
- المظاهرات التي خرجت ب 18 3 كانت بعشرات الآلاف ومعلن عنها قبل 15 3 وسميت بثورة الكرامة قبل انطلاقها بخمسة أيام.

http://www.youtube.com/watch?v=WiUA7MogGVM&feature=youtube_gdata_player

التوافد إلى العمري رغما عن الأمن

<http://www.youtube.com/watch?v=IFN3do3AFCO&feature=related>

- بداية وصول الشعب إلى العمري بالقوة

<http://www.youtube.com/watch?v=s1UE4vusnd4&feature=related>

- تكامل الوفود ووصولهم إلى درعا البلد والتهافتات تعلقو

<http://www.youtube.com/watch?v=nICh9dKhnr4>

- وبعدها وصل الخبر إلى قيادة النظام ووصل المجرم ماهر الأسد إلى الملعب البلدي بدرعا تمهيدا للمجزرة

http://www.youtube.com/watch?v=N_MEmas_NcU&feature=youtube_gdata_player

- وسقط شهداء درعا (لاحظ العفوية حيث الناس بالكاد يحفظون التاريخ بينما الآخرون مهرة بالتزوير وتلفيق الحقائق)

http://www.youtube.com/watch?v=4A5X3RwfRiQ&feature=youtube_gdata_player

- وبعدها فعل الماهر فعلته وحصل في درعا منذ تسعة أشهر ما يحصل في حمص وإدلب ودير الزور ودوما وغيرها الآن

- <http://www.youtube.com/watch?v=nIziJSPDh-E> –
إنتفاضة سوريا : جمعة الكرامة في درعا 18 آذار –
- <http://www.youtube.com/watch?v=gudqUvE-Tzo> –
جمعة الغضب السوري 18 آذار درعا –
- <http://www.youtube.com/watch?v=W5O2UB4m8aA> –
إطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين في درعا 18 آذار 2011 –
- http://www.youtube.com/watch?v=ljZtKwU_6gQ –
تظاهرة درعا يوم 18 آذار 2011 –
- <http://www.youtube.com/watch?v=wrb-21MDFAA> –
درعا تحطيم سيارة للأمن 2011 The Syrian Revolution –
- <http://www.youtube.com/watch?v=q5Gq6nZZYcQ> –
أبطال درعا .. أحرار حوران .. الثورة السورية 18 آذار 2011 –
- <http://www.youtube.com/watch?v=U1p3EcTOyeQ> –
فيديو مطول للثورة السورية 18-3-2011 درعا –
- http://www.youtube.com/watch?v=nICh9dKhnr4&feature=results_main&playnext=1&list=PL48268F4F794Bo7BA –
مظاهرة درعا أمام المسجد العمري 18-3-2011 –
- <http://www.youtube.com/watch?v=WiUA7MogGVM> –
الرابطين التاليين تم تحميلهم على الانترنت بتاريخ 22 3 2011 و ذلك بسبب قطع الانترنت اما المقاطع السابقة فقد تم تحميلها كلها بتاريخ 18 3 2011 و هو تاريخ انطلاق الثورة –
- أحداث 18-19 آذار | بداية الثورة في درعا 2 –
- هتاف ثورة و هتاف الشعب يريد إسقاط النظام في 18 آذار –
- http://www.youtube.com/watch?v=ckN7jtBsaOQ&feature=results_video&playnext=1&list=PL96989E036946FC67 –
أحداث 18-19 آذار | بداية الثورة في درعا 1 –
- http://www.youtube.com/watch?v=ckN7jtBsaOQ&feature=results_video&playnext=1&list=PL96989E036946FC67 –

- تم تغيير العلم السوري من علم البعث لعلم الثورة إذاً يمكن تصحيح التاريخ لمن يناقش بقدمية التاريخ فهو تصحيح لخطأ.
- الدكتور عمار القربي: 3 15 “إرهاصة من إرهاصات الثورة و18 3 هو بداية الثورة الحقيقية”
- وأخير نجزم بالقول أن التاريخ يبدأ من حيث خرج الشعب بمظاهرة ولم يعد حتى يحقق الهدف الذي خرج من أجله وخرج أهل درعا ولم يعودوا حتى هذه اللحظة بينما من يدخل سوق الحميدية منذ 11 شهرا حتى الآن يشعر بنفسه يتجول وكأنه بأسواق باريس. فاين شرارة الثورة إذا؟
- ولابد من طرح التساؤل التالي ونترك للقارئ الحكم والجواب:
- هل خرج أهل درعا طلاب كرامة ونصرة لأبنائهم أم نصره لسوق الحميدية؟ وهل المحافظات هبت نصره لدرعا أم نصره لسوق الحميدية؟ نترك لكم الجواب
- إن اعتمد تاريخ 3 15 كبداية للثورة السورية فهذا تزوير فاضح يسبب شرخا بين المحافظات وألما لأهل حوران الذين يسرق منهم شيء أعزهم الله به ولاغرابة أن يكون غدا مكان آخر عاصمة الثورة بدل حمص وغير إدلب وقود الثورة والدير وغيرها فمن يسرق تاريخ الثورة يسرق مابعد
- نرجو الانتباه دون التماذي في مثل هذه الأمور فأهل درعا مشغولون بإسقاط النظام بينما الآخرون مشغولون بصنع مجد مزيف لهم تم اعتماده من

- اتحاد تنسيقيات حوران
- مجلس قيادة الثورة بدرعا
- تجمع العدالة والإخاء
- رابطة أبناء حوران.
- اللجان المحلية في درعا.

